ISSN : 2773-2770 مجلة العلوم الإسلامية
EISSN: 2800-1591 مجلد: 07 عدد 01 جوان 2026
ص ـ ص: 11-68

أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا -جمعًا ودراسةً-

Algerian Popular Proverbs in accordance with doctrine: a collection and analatycal study

فؤاد بوترعة (*)
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: b.fouad1398@gmail.com

تاريخ الإرسال: 29- 07- 2025 **تاريخ القبول:** 19- 11- 2026

الملخص:

تناول البحث تحليلًا مجملًا لمضمون مجموعةٍ من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الّتي تتوافق مع العقيدة الإسلاميّة الصّحيحة، وبيان موافقتها لها، مع تقديم الشّواهد والأدلّة المناسبة، مستعملًا في ذلك المنهج الاستقرائيّ الاستنتاجيّ، هادفًا من خلال ذلك إلى تشجيع نشر تلك الأمثال، وتمييزها، والاستغناء بها عن الأمثال الخاطئة عقديًّا.

وقد خلص البحث إلى نتائج أهمّها:

-أظهر البحث شدّة تأثير الأمثال الشعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في المجتمع، ودليله كثرة الأمثال الواردة فيه وتوزّعها على سائر الأبواب العقديّة، وسائر مناطق الجزائر، ممّا ينمّ على غنى الموروث الشّعبيّ الجزائريّ بالأمثال الصّحيحة عقديًّا، والّتي يمكن استعمالها بديلًا عن الخاطئة، واستثمارها في الدّعوة والتّوعية الدّينيّة.

(*) فؤاد بوترعة

-جاءت أكثر الأمثال الصّحيحة عقديًّا مرتبطةً بالقضاء والقدر، وذلك لما فيها من تعزيز للرّضا والصّبر، وهذا يدلّ على شدّة التّلاحم بين أفراد المجتمع الجزائريّ المسلم.

الكلمات المفتاحيّة: أمثال شعبيّة؛ الجزائر؛عقيدة؛ توحيد؛أركان الإيمان.

Abstract:

The study provided a general analysis of a collection ofAlgerian popular proverbs that align with the correct Islamic creed, demonstrating his conformity with it and presenting the appropriate evidences and references. It employed an inductive–deductive method, aiming to encourage the dissemination of such proverbs, highlight them, and use them as alternatives to proverbs that contain doctrinal errors.

The study reached several conclusions, the most important of which are: it showed the strong impact of Algerianpopular proverbs that align with the correct Islamic creedon society. This is evidenced by the abundance of such proverbs and their presence across various theological themes and regions of Algeria, reflecting the richness of Algerian popular heritage with doctrinally correct proverbs. These proverbs can be used as substitutes for the erroneous ones and can be invested in religious preaching and awareness. Most of the sound proverbs were related to *Al QadaWalQadar*(fate and destiny), as they

encourage acceptance and patience, which shows the strong unity among members of the Algerian Muslim community.

Keywords: Proverbs; Algeria; Creed; Tawḥīd; Pillars of Iman.

1. المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه، نستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله صلى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

فإنّ الأمثال الشّعبيّة هي الجمل القصيرة والعبارات المختصرة الّتي تتحدّث عن تجربةٍ معيّنةٍ مرّ بها أشخاصٌ في زمنٍ معيّن، وهي إحدى الخصوصيّات الثّقافية الّتي يتّسم بها شعبٌ من الشّعوب، وقد ينفرد شعبٌ ما بترديد مجموعةٍ منها، وقد يشترك فيها مع غيره من الشّعوب مع وجود اختلافاتٍ بسيطةٍ كلٌّ حسب أسلوبه ولهجته.

والمثل الشّعبيّ لا يعتبر فقط لونًا من ألوان الفنون الشّعبيّة، ولكن له تأثيره على سلوكيّات الأفراد داخل مجتمعٍ معيّنٍ، قد يكون التّأثير إيجابيٌّ، وفي بعض الأحيان يكون أثر المثل الشّعبيّ سلبيًّا يضرّ بالفرد، وبالتّالي يضرّ بالمجتمع الّذي يعيش فيه؛ وقد اعتنى العلماء والأدباء قديمًا وحديثًا بتدوين الأمثال من القرآن والسّنّة وكذلك الأمثال السّارية ودراستها، واستخلاص الفوائد والعبر منها.

وتساهم الأمثال الشّعبيّة بشكلٍ غير مباشرٍ في تشكيل أنماطٍ واتّجاهاتٍ المجتمع ممّا جعلها محور اهتمام عددٍ كبيرٍ من العلماء والباحثين، فهي تحمل ملامح شعبٍ كامل كأسلوب معيشته أو معاييره الأخلاقيّة ومعتقداته الدّينيّة، ويهدف هذا البحث الّذي كتب في هذا الشّأن إلى دراسة وتحليل الأمثال الشّعبية الجزائريّة من منظورٍ عقديّ، وذلك من خلال إيراد أمثال صحيحةٍ عقديًّا، في تمهيدٍ ومبحثين، يتضمّن كلّ مبحثٍ عدّة مطالب.

خطّة البحث:

التّمهيد: تعريف محاور العنوان.

أوّلًا: تعريف الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة.

ثانيًا: تعريف العقيدة.

المبحث الأوّل: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في التّوحيد.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في توحيد الرّبوبيّة.

المطلب الثّاني: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في توحيد الألوهيّة.

المطلب الثّالث: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثّاني: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في بقيّة أركان الإيمان.

وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في اليوم الآخر.

المطلب الثّاني: أمثال شعبيّة جزائريّة صحيحة عقديًّا في القضاء والقدر.

مشكلة البحث:

يقتضي الانتشار الكبير للأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديّا جمعها من مظانّها -لتكون بديلًا عن الخاطئة عقديًّا- في مكانٍ واحدٍ يكون بحثًا بعنوان: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا -جمعًا ودراسةً-

منهج البحث:

اتّبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائيّ الاستنتاجيّ.

2.التّمهيد: التّعريف بمحاور العنوان

1.2 التّعريف بالأمثال الشّعبيّة الجزائريّة.

1.1.2 تعريف الأمثال:

المثل بفتحتين يرد على ثلاثة أضرب [1]:

الضّرب الأوّل: الشّبه، يقال: "هذا مثل ذلك" أي شبهه؛ ويقال أيضًا: "هو مثله بكسرٍ فسكونٌ، ومثيله، كما يقال شبهُ وشبيهٌ" فإذا قيل: "هو مثيله، وهم أميثالهم بالتّصغير"، فقد أريد أنّ المشبّه حقيرٌ، كما أنّ هذا حقير، ومن هذا قولهم: مستردٌّ لمثيله، أي مثله يطلب ويشرح عليه، ومنه الأمثال من النّاس وهو الأفضل، لأنّ معناه الأشبه بالأفضل والأقرب إلى الخير، وأمثال القوم خيارهم. قال -تعالى-: **{إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ يوما} [طه:104]**، وقال -سبحانه-:**{وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى} [طه:63]** أي هي أشبه بالحقّ والفضيلة، وهي تأنيث أمثل، وتقول: مثّلت الشّيء بالشّيء إذا شبّهته به تمثيلًا وتمثالًا بفتح التّاء.

الضّرب الثّاني: الصّفة، قال -تعالى-:**{مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ}[محمد:15]** أي صفتها ونحو هذا، وهو كثير في القرآن، وقال -

(1) الحسناليوسي، (ت 1102ه)، زهر الأكم في الأمثال والحكم، دار الثقافة، المغرب، 1401ه(4/1).

تعالى-: **{لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيم}[النحل:60]** أي لهم الصّفات الذّميمة، وله الصّفات العلى.

الضّرب الثّالث: القول السّائر المشبّه مضربُه بمورده، وعلى هذا الوجه ما ضرب الله -تعالى- من الأمثال في القرآن، قال -تعالى-: **{وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُون}[العنكبوت:43]**، وعلى هذا شاع إطلاق اسم المثل إذا أطلق.

"ويطلق لفظ "مثل" عادةً علمًا على كلّ قول اشتهر، وتناقلته الألسن وكثر تمثّل النّاس به"[2].

وحدّه الرّاغب الأصفهانيّ بقوله: "هو عبارةٌ عن قولٍ في شيءٍ يشبه قولًا في شيءٍ آخر، بينهما مشابهةٌ، ليبيّن أحدهما الآخر ويصوّره، نحو قولهم "الصّيف ضيّعت اللّبن""[3].

فهو يضرب في حالاتٍ مشابهةٍ لمورده الأصليّ، كما يظلّ مثلا يضرب وإن جهل أصله، ولا يغيّر لفظه في أيّة حالةٍ من حالات استعماله.

وعرّفه أبو عبيد الهرويّ بقوله: "الأمثال حكمة العرب في الجاهليّة والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجتها في المنطق بكنايةٍ غير تصريحٍ، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلالٍ: إيجاز اللّفظ، وإصابة المعنى، وحسن التّشبيه، وقد ضربها النّبيّ-صلّى الله عليه وسلّم- وتمثّل بها هو ومن بعده من السّلف"[4].

(2) عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية دراسة تحليلية تاريخية، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، ص 14.

(3) الراغب الأصفهاني (ت 502ه)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.ص759.

(4) جلال الدين السيوطي،(ت 911ه)، المزهر في علوم وأنواعها، شرحه وضبطه وعنون موضوعاته وعلق على حواشيه: محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، منشورات المكتبة العصرية: صيدا، بيروت، (486/1).

يلاحظ هنا: أنّه في زمن الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- وزمن من قبله تداولوا مثلًا وحكمًا كانوا شبّوا عليها تميّزت بالوضوح والإيجاز والصّراحة وبعدها عن الغموض ممّا جعلها الأبلغ والأصلح لكلّ زمانٍ ومكانٍ. ومن خلال هذا التّعريف: نجد أنّ أبا عبيد أعطى ثلاثة خصائص للمثل ولا يكون مثلًا إلّا إذا اجتمعت فيه.

ومن تعريفاتها أنّها: "أقوالٌ مرصوصةٌ قليلة اللّفظ غزيرة المعاني فيها من السّجع والإيقاع والبلاغة والإيجاز والتّشبيه، ما يجعلها سلسةً على اللّسان لطيفةً على الآذان، تتسلّل إلى نفس المتلقّي فيبدي علامات الرّضا والاقتناع، ولأنّ الأمثال هي خلاصة تجارب الآخرين مقبولةٌ في عددٍ محدودٍ من الكلمات سهلة الحفظ، فقد تواترت مشافهةً بين الأجيال وأحيانًا دوّنت حتّى لا تضيع هذه الثّروة الأدبيّة"[5].

فإذا عرفت هذا فاعلم أنّ المقصود من المثل هنا ثالث الأقسام السّابقة وهو: القول السّائر، وتلخيص القول في هذا المقام أنّ المثل: هو قول يرد أوّلًا لسببٍ خاصٍّ، ثمّ يتعدّاه إلى أشباهه فيستعمل فيها استعمالًا شائعًا ذائعًا على وجه تشبيهها الأوّل.

ومن خلال ما ذكر نصل إلى تعريف المثل الشّعبيّ باعتباره امتداداً للمثل الفصيح، وهو ما سيتّضح من خلال ما سنبيّنه من تعاريف.

2.1.2 تعريف المثل الشّعبيّ:

للمثل الشّعبي عدّة تعريفات، ومنها:

1-"الأمثال في كلّ قومٍ خلاصة تجاربهم ومحصول خبرتهم، وهي أقوالٌ تدلّ على إصابة المحزّ وتطبيق المفصل. هذا من ناحية المعنى، أمّا من ناحية

(5) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، الطبعة الأولى، باتنة، مطبعة عمار قرفي، 1998م، ص 8.

المبنى فإنّ المثل الشّرود يتميّز عن غيره من الكلام بالإيجاز ولطف الكناية وجمال البلاغة، والأمثال ضربٌ من التّعبير عمّا تزخر به النّفس من علمٍ وخبرةٍ وحقائق واقعيّةٍ بعيدةٍ البعد كلّه عن الوهم والخيال، ومن ههنا تتميّز الأمثال عن الأقاويل الشّعرية"[6].

وأهمّ ما يخلص إليه في هذا التّعريف أنّ المثل خلاصة تجارب تحوي معنى يصيب الفكرة في الصّميم، تتميّز بالجمال والبلاغة، وهذا التّعريف ليس مانعاً، فهذه الخصائص لم تخل منها صنوف الأدب الأخرى كاللّغز والنّكتة[7].

وفي تعريفٍ آخر قيل أنّه: "نوعٌ من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللّفظ وحسن المعنى ولطف التّشبيه وجودة الكتابة، ولا تكاد تخلو منها أمّة من الأمم، ومزيّة الأمثال أنّها تنبع من كلّ طبقات الشّعب"[8].

وعلى خلاف التّعريف الأوّل لم يرد في هذا التّعريف ذكر التّجربة الّتي يعدّ المثل حصيلةً لها لكنّه أضاف خصيصةً وهي شعبيّة المثل، لكن كلا التّعريفين لم يكونا جامعين مانعين للمثل وحده[9].

ولهذا فإنّ التّعريف الأنسب للمثل الشّعبيّ: "القول الجاري على ألسنة الشّعب، الّذي يتميّز بطابعٍ تعليميٍّ، وشكلٍ أدبيٍّ مكتملٍ يسمو على أشكال التّعبير المألوفة"[10].

(6) جلالالحنفي، (ت 1427ه)، الأمثال البغدادية، مطبعة أسعد، بغداد، العراق، 1382ه، (3/1).

(7) نبيلةإبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة، مصر، ص139.

(8) أحمد أمين، (ت 1373ه)، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، 1953م، ص61.

(9) ينظر: نبيلةإبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، (م.ن)، ص140.

(10) نبيلةإبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، (م.ن)، ص140.

ومعنى هذا التّعريف أنّ المثل يحمل طابعًا شعبيًّا تعليميًّا ذو شكلٍ أدبيٍّ مكتملٍ يسمو عن الكلام المألوف رغم تداوله بين النّاس، ولا نلحظ في هذا التّعريف ظهور أيٍّ من الخصائص الّتي ظهرت في التّعريفين السّابقين، عدا كونه شعبيًّا، وهذا ما لوحظ في التّعريف الثّاني، حيث لم يبيّن أنّ المثل يكون حصيلة تجربةٍ تصيب الفكر في الصّميم[11].

ويعتبر المثل الشّعبيّ امتدادًا للمثل الفصيح، وليد تفاعلات الحياة، مهما كان المستوى الثّقافيّ والحضاريّ لمسرح هذا التّفاعل، حينها ينشأ المثل بتعبيرٍ قويٍّ متينٍ مركّزٍ ومختصرٍ، يلخّص الحادثة فينتشر بسرعةٍ لسهولة حفظه وسلاسة نطقه، والأهمّ من هذا كونه مستساغًا في القلب، مؤثّرا في النّفس يقبله المنطق والعقل[12].

2.2 تعريف العقيدة.

أ.لغةً: من العقد، وهو الرّبط، والإبرام، والإحكام، والتّوثّق، والشّدّ بقوّة، والتّماسك، والمراصّة، والإثبات، ومنه اليقين والجزم، والعقد نقيض الحلّ، يقال عقده يعقده عقدا، ومنه عقدة اليمين والنّكاح[13].

ب.اصطلاحًا:

1- "التّصديق الجازم فيما يجب لله -عزّ وجلّ- من الوحدانيّة، والرّبوبيّة، والإفراد بالعبادة، والإيمان بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا"[14].

(11) ينظر: نبيلةإبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، (م.ن)، ص140.

(12) محمد الصالح بن علي، رحلة المثل من المورد إلى المضرب، دار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2016م، ص19.

(13) ينظر: ابن منظور، (ت 711ه) لسان العرب، بيروت، الطبعة الأولى، (3/259-300).

(14) صالح الأطرم،(ت 1427ه)، الأسئلة والأجوبة في العقيدة، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1413ه، الرياض، ص7.

2-"هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشرّه، وتُسمَّى هذه أركانُ الإيمان، وهي الّتي لا تتعلّق بكيفية العمل مثل اعتقاد ربوبيّة الله ووجوب عبادته، واعتقاد بقيّة أركان الإيمان المذكورة"[15].

3.المبحث الأوّل: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في التّوحيد

1.3 المطلب الأوّل: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في توحيد الرّبوبيّة

أوّلًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الكلام على الخلق

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الخلق قولهم:

1-خلقْ وفرَّقْ [16]: يضرب في تنويع الخلق بين مؤمن وفاسق على حد قوله -تعالى-: **{أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّار}[ص:28]**. وفي صيغة أخرى: ربي خلق وفرق[17]. ويقصد به أيضا الاختلاف في الرّأي والصّفات والأشكال، يضرب في التّأكيد على الفروق الفرديّة بين البشر[18].

ثانيًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الكلام على الرّزق

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الرّزق قولهم:

---

[15]صالح بن فوزان الفوزان، عقيدة التوحيد وما يضادها أو ينقضها، إحياء التراث، الكويت، ص (5-6).

(16) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- مراجعة بشير هجرسي، الأوراسية، الجلفة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2010، ص67.

(17) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، إشراف رحمون بوزيد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2016/2015م، ص 70.

(18) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، الجزائر، دار الحضارة، ص 82.

1-الفْلَاحة في الأَرْض والرَّزق في السَّمَا[19]. الإنسان يتسبّب بالفلاحة، والرّزق يأتي من السّماء كما قال -تعالى-: **{وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُون}[الذاريات:22].**

2-يموت النّفّاق ويبقى الرّزّاق[20]. يضرب في أنّ الرّزق من عند الله فالمثل فيه الدّعوة إلى التّوكّل على الله حقّ توكّله مع قطع الطّمع في الخلق[21] وفي صيغة أخرى: يموت أللّي ينفق ويبقى أللّي يرزق[22].

3-أللّي شقّ الفم يرزقه[23]، وبصيغة أخرى: ما خلق ربّي فم خلق له قسم[24]، أي أنّ من خلق الفم ليأكل ويتغذّى تكفّل برزقه بمعنى أنّ الرّزّاق هو الله، والّذي خلقه لا يضيّعه وهو كفيل بهذا لأنّه خالقه، وهو أيضا رازقه ولا ينبغي الخوف من عدم توفّر الرّزق، والاتّكال على الخالق في ذلك، ويجري على ألسنة أرباب العائلات الفقيرة المعوزة يكثر عدد أفرادها فيتّخذونه ذريعة لتبرير العسر المادّيّ إذا ما لامهم أحدٌ أو وجّه إليهم التّهمة في كثرة

(19) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- إشراف بوزيد رحمون، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص 119.

(20)قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، ترجمة عبد الرحمن حاج صالح، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ص 22.

(21) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية،(م.ن)،ص 22.

(22) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، إشراف أحمد عامر باي، مذكرة ماستر، جامعة حمة لخضر، وادي سوف، الموسم الجامعي 1440/1439هـ، ص31.

(23) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف،(م.ن)، ص31.

(24) محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري: عنابة نموذجا، إشراف نويرات مختار، رسالة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة، معهد اللغة العربية وآدابها، السنة الجامعية 1994م، ص (108-109).

الإنجاب وعدم الاحتياط في تنظيم النّسل للتّخفيف من وطأة الفاقة والاحتياج[25]، ومثله: اللّي يجي (يولد) قسمه على ربّ[26]، وبصيغة أعمّ: كل مخلوق مرزوق[27]. الخالق قادر على أرزاق المخلوقات جميعها قال -تعالى-: **{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا}[هود:6]**[28].

4-الرّزق رزق الله وأنت عليه عساس[29]. ومثله: المال مال ربّ والعبد عسّاس عليه[30]. نسبة المال الّذي يملكه الخلق لمالكه الحقيقيّ الّذي تفضّل برزق العباد به وهو الله -تعالى-

5-كل هايشة بقدرة الله عايشة[31]. كل حيوان مرزوق كما قال -تعالى-: **{وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا}[هود:6].**

6-يا الشتاء صبّيصبّي والعيش على ربّي[32]: أمطري يا سماء كما شئت فإنّ أرزاقنا مقدّرة من عند الخالق[33].

(25) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، بيروت، دار التنوير، 2012م، ص 109.

(26) محمد الصالح بن علي،1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص71.

(27) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2018م، ص132.

(28) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س) ص163، وجهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص27.

(29) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص265.

(30) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.س)، ص 80.

(31) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص296، محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص62.

(32) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص217.

(33) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص217.

7-الأَرْزَاقْ بِيدْ رَبِّي. أي: مقدرة ومقسومة[34].

8-ألّلي خلق ما يضيّع[35]. الرّزق مضمون لكلّ مخلوق، ومن خلقه الله لن يضيّعه.

9- باب ربّي ما عليه بوّاب[36]. أبواب الله مفتوحة وأرزاقه وأفضاله نازلةٌ لا أحد يحول دونها.

10-أدفع ما في الجيب وربّي يجيب ما في الغيب[37]: أنفق ما لديك فإنّ الله يرزقك[38].

11-رزق ربّي ممدود ورزق عبادو محدود[39]، موافق لقوله -تعالى-: **{مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ}[النحل:96].**

12-قدّاش من عطاه ربّ ويقول عطاني ذراعي[40]. فيه الحثّ على نسبة الرّزق والنّعمة إلى مسديها وهو الله -عزّ وجلّ-

13-ياكل في الغلّة ويسب في الملّة[41]. يتضمّن ذمّ من يكفر النّعم، ويجحدها من المنعم عليه بها.

(34) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية-، (م.ن)، ص 78، وكهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- إشراف علي بولنوار، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2009/2008م.ص130.

(35) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص68.

(36) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 68.

(37) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، رقم المثل: 764.

(38) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، رقم المثل: 764.

(39) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- مراجعة بشير هجرسي، الأوراسية، الجلفة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2010م، ص(27، 67).

(40) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.س)، ص57.

(41) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص 116.

14-رزق اشباب عند باب الدّار. معناه: أنّ الرّزق مقسوم[42].

15-اسعى يا عبدي وأنا نغنيك[43]. فيه الحثّ على بذل الأسباب مع التّوكّل عليه سبحانه.

16-العيش مقدّر بصّح بالقفزات[44]. وفي صيغةٍ أخرى: الذّيب قال: المكتوب ومعاهتنقيزة[45]. فيه الحثّ على بذل الأسباب.

17-أللّي اتّكل على مرقت الجيران إيبات بلا عشا[46]، فيه الدّعوة إلى بذل أسباب الرّزق والمعيشة.

18-العلف والفلاحة خير مالتّبن والرّاحة[47]، فيه الدّعوة إلى بذل أسباب الرّزق.

19-اللّي بغى القمح يزرع بيدّو، واللّي بغى اللّحم يسرّح وليدو[48]، فيه الدّعوة إلى بذل أسباب الرّزق وترك التّواكل.

20-المكسي بشي النّاس عريان[49]، فيه الدّعوة إلى بذل أسباب الرّزق وترك التّواكل.

(42) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، إشراف العربي دحو، مذكرة ماستر، جامعة محمد منتوري، قسنطينة، 2005/2004م،ص96.

(43)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص280.

(44) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص132.

(45)جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص104، و محمد الصالح بن علي، 1500مثل وحكمة شعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص37.

(46) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص150.

(47) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص156.

(48) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص 145

(49) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص146.

21-قسمك ومكتوبك وظل خيالك وهم ثلاثة اتبعوا في زوالك[50]. فيه أنّ الأرزاق مقدرّة.

22-أصبر على رزقك إجيك[51]. فيه أنّ الأرزاق مقدرّة.

23-رزقك تمشيلَه ولَّى إجيك[52]. فيه أنّ الأرزاق مقدرّة.

24-وصاية الميت على ولادو: فيه التّحذير من التّواكل[53]، والدّعوة إلى بذل الأسباب.

25-اللّيلة في بيت العرس وغدوة وين، ومثله: تغدّينا بالكذب وتعشّينا بالكذب وغدوة منين. فيه التّحذير من التّواكل على الغير والدّعوة إلى بذل الأسباب[54].

ثالثًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الكلام على التّدبير

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب التّدبير قولهم:

1-اخدم يا عبدي نعينك وارقد يا عبدي أنهنّيك[55]. الله -تعالى- هو المعين لعباده في أمورهم وعلى العبد بذل السّبب مع تفويض الأمور إليه -سبحانه-

(50)جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص86.

(51) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص90.

(52)جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص92.

(53) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.س)، ص157.

(54) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.ن)، ص157.

(55) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 134.

2-ربّي على الملاح يدبّر. يدبّر الله شؤون الملاح وهم النّاس المؤمنون فيوفّقهم للهداية إلى الدّين وفي الدّين ويثبتهم عليه[56].

3-الضّامن ربّي[57]: كلّ الأمور موكّلةٌ إلى الخالق.

4-يا لغريب ليك الله: القصد منه أنّه لا أحد معين في هذه الشّدّة غير الله[58]. وفي صيغة أخرى: لغريب ليه ربّي[59].

5- العبد في التّفكير والرّبّ في التّدبير[60].

6-الحكم حكمه والعباد عبيده وشيء ما يكيده[61]. العباد ملك لله -تعالى- يتصرّف فيهم ويحكمهم بما يشاء.

2.3-المطلب الثّاني: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في توحيد الألوهيّة.

أوّلًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الحثّ على بعض العبادات.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا تضمنّت الحثّ على بعض العبادات قولهم:

(56) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 18.

(57) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائريّة، (م.س)، ص99.

(58) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائريّة، (م.ن)، ص221.

(59) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص89.

(60) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 11، وجهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص33.

(61) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقديّة للأمثال الشّعبيّة في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص35.

1-النّاس بالنّاس والنّاس بربّي[62]. معناه أنّ النّاس يتعاونون، فإذا أصابهم بلاءٌ عامٌّ توجّهوا إلى الله -تعالى- ليرفعه عنهم، ومثله: النّاس بالنّاس والنّاس بالله[63]، وصار يستعمل عند البعض اليوم في تسهيل أمر الرّشوة، فيجري على ألسنة من يطلبها تصغيرا لشناعتها وعدّها من التّعاون المحمود بين النّاس.

2-ديرها في النّيّة تسير بلا شبير[64]. معنى النّيّة هنا التّوكّل، وعليه فالمثل يتضمّن أنّ المتوكّل على الله المخلص لربّه تسير أموره بسهولة ودون عوائق.

3-ديرها في النّيّة وارقد في الثّنيّة[65]، ومثله: سير بالنّيّة وارقد مع الحيّة[66]. معنى النّيّة هنا التّوكّل على الله، فإذا توكّل الإنسان عليه -تعالى- فلن يضرّه شيءٌ بإذن الله، وكان في مأمنٍ، ومن وضع الأمور في إطار النّيّات الحسنة نام قرير العين ولو في الخلاء، وصار يستعمل عند بعض النّاس اليوم على معنى الاعتقاد في الأشخاص والقبائل، فيقال حثًّا على الاعتقاد فيهم وتعليق الأمور بهم مثل هذا المثل.

4- مول النّيّة يربح ويلى ما اربح يسلك بخير[67]. المتوكّل على الله -تعالى- المخلص له بين الرّبح، والنّجاة، فهو إمّا ناجح ورابح في أموره، وإن لم يربح نجا من المصائب والابتلاءات.

(62) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا-،(م.س)، ص 96.

(63)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.س)، ص85.

(64) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)،ص 13.

(65) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 13، ورابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية(م.س) ص73.

(66)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص 43.

(67) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص299.

5- امشي مع ربِّ صحيح، ما تتزعزع ما تطيح[68]، وفي صيغةٍ أخرى: أمشي صحيح ما تزرزح ما تطيح[69]. ومثله: اللّي يشدّ في الصّحيح عمرو ولا يطيح[70] توكّل على الله واعتمد عليه وثق به لن تتزعزع ولن تسقط.

6-الطّالعة بالله النّازلة بالله: فيه ضرورة التّوكّل على الله[71].

7-نِيّتَكْ مْطِيتَكْ[72]. ومثله: النّية اتخلّص. إخلاصك وتوكّلك مركبك الّذي يخلصك وينجّيك من المهالك.

8-الشّدّة في الله: يعني أنّ من يرجو الله ويتوكّل عليه فإنّه لا يخيب[73]، ومثله: الشّدّة في ربّ[74]، وفي صيغة أخرى: الشّدّة في ربّ من غَيْرَه حَدْ، أي أنّ: الشدة في الله لا أحد غيره[75].

9-اللّي خاف سلم[76]، يعمّ من خاف من الله فإنّه يسلم يوم القيامة من العذاب.

(68) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)،ص110.

(69) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 128.

(70) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.ن)، ص 131.

(71) فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، إشراف شعيب مقنونيف، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية 2017/2016م، ص200.

(72) فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص202.

(73) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص94.

(74) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص 44.

(75) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص49.

(76) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص 280.

10-وكان جيت انخاف ربّي كيما انخاف السّلطان كانت الحصيرة اطّير بي[77]، تضمّن الدّعوة إلى خوف الله -تعالى- كما يخاف السّلطان فإنّ ذلك سبيل الكرامات.

11-يحمّر وجهك: الوجه الزّاهر المتورّد غير المصفّر دليل على الصّحّة البدنيّة والخلقيّة فإذا دعا أحد لغيره أن يزهر وجهه ويحمرّ فإنّه قد دعا له بالسّعادة والرّفاهيّة[78].

12-يديرك كالنّوارة في راس قارة: المقصود من هذا الدّعاء أنّ يحفظ الله الشّخص من أي إصابة وأن يستفيد مثل الزّهرة الّتي تنمو في أعلى الجبال من صفاء الجوّ ومن نور الشّمس أي بعبارةٍ أخرى أن يسعد كلّ السّعادة[79].

13-يديرها خضراء وراك وقدّامك: دعاءٌ يقصد به أن يجعل الله مصير المدعو له مخضرًّ أي زاهرًا مثل اخضرار الجنان ومن ثمّ سعيدًا مغدقًا بالنّعم[80].

14-زيّن لك الايّام: أغدق الله عليه نعمه[81].

15-يعمّر دارك: سواءٌ كان ذلك بالنّعم والرّفاهية المادّيّة وخاصّةً الذّرّيّة الكثيرة أو المعنويّة[82].

16-احوال تشكي لحوال واحوال تشكي لربّي[83]، ومثله: الشّكوى للعبد مذلّة[84].

(77) ينظر: محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص290.

(78) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص169.

(79) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص169.

(80) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص169.

(81) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص170.

(82) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص170.

(83) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص89.

(84) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكم شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.س)، ص44.

17-لا والي لا دليل غير ربّي الحنين[85]. فيه الاعتصام بالله والتّوكّل عليه وتفويض الأمور إليه.

18-أفْ أفْ واللّي غلب يعفّ، ومثله: أفْ أفْ واللّي بلا يعف[86]. فيه دعاءٌ واستغاثةٌ ورجاءٌ في الله -تعالى- بإبعاد البلاء عن العبد.

19-ربّ يهنّي لوطان: دعاءٌ بالأمن والأمان للأوطان[87].

20-ربّ يجَرّيها على الصّلاح[88]. دعاء بأن يسيّر الله الأمور على خير.

21-ربّ يملاها بالحلال[89]. دعاء بأن يرزقك الله من الرّزق الحلال حتّى الامتلاء.

22 -رحمات الله عن اللّي جابته[90]. دعاء للوالدة الّتي أنجبتك بالرّحمة.

23-اللّي فيها الخير ربّي يسهل بها[91]. دعاء بتسهيل الأمور إلى ما فيه صلاح للعبد.

24-هاتها يا ربّ هاتها بجرواتها[92]. دعاءٌ يقال طلبًا للمطر، والجروات: القرع.

25-يدير لها ربّ طريق[93]. دعاء لله -تعالى- بتيسير الأمور.

26-يكبّر مقدارك ويعلّي دارك: دعاء الكبير للصّغير[94].

27-يا ربّ كبّرنا على الطّاعة[95]. دعاء بأن يثبّتنا الله على دينه حتّى الكبر.

---

(85) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص89.

(86) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف ،(م.ن)، ص17.

(87)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص38.

(88) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.س)، ص38.

(89)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص38.

(90) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص39.

(91)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص69.

(92)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص87.

(93) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص93.

(94) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص94.

(95) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص95.

28-يلحّق كلّ نفس امناها[96]. دعاء بإدراك كلّ أحد لما يتمنّاه من الخير.

ثانيًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الحثّ على التّفاؤل وزرع الأمل.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الحثّ على التّفاؤل وزرع الأمل قولهم:

1-يمشي أحمد ويجي حامد: يضرب في التّفاؤل باستمرار حضور الطّيّبين[97].

2-الصّباح ربّاح: الصّباح وقت الاستبشار بالخير حيث تعود الحياة ونستقبل يومًا جديدًا. فيه التّفاؤل[98].

3-سنين دايمة وارقاب سالمة. للتّفاؤل بالصّحّة والحياة[99].

4-كي ساعة تو: تو: معناها الآن، تقال للتّفاؤل بتحقيق الأمنية. معناه سيتحقّق الأمر كما نحن متحقّقون من لحظتنا الّتي نعيشها[100].

5-لا تقنط لو كان في قلب الحيّة ولا تفرح ولو كان في الاعقاد تسير[101]. يضرب للتفاؤل، وفي صيغةٍ أخرى: لا تقنط ولو في قلب الحيّة، ولا تفرح ولو في قلب الصّخرة: يقصد به زرع الأمل مع أخذ الحيطة والحذر[102].

5-ألّليستنى خير مالّي يتمنّى وألّي يتمنّى خير مالّي يقطع لياس[103].

(96) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص94.

(97) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص213.

(98) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص99.

(99) ينظر:محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص43.

(100) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص63.

(101) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 20.

(102) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية (م.س)، ص162.

(103) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص204.

يضرب في موضوع الصّبر والانتظار وعدم اليأس من الحياة وضرورة استحضار الأمل وتجنّب القنوط[104].

ثالثًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الحث على التّبرّك المشروع.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب التّبرّك المشروع قولهم:

1-يجعلك كي النّخلة الرّاس فالسّماء والكرعين في الماء: الكرعين: الرّجلين: اللهم اجعل هذا الشخص كالنخلة رأسه في السماء شامخا بثمار العلم والعزة ورجلاه في المياه المتدفقة خيرا وبركة والنّخلة في المخيال العربي ترمز للأصالة والخير والثّبات، ويقال في الأمثال أيضًا: اللّهم اجعلني كالنّخلة يرمونني بالحجارة وأرميهم بالتّمر، إجعلني غابة والنّاس فيها حطّابة[105]. تبرك مشروع بعلم العالم وما ينفع به غيره.

2-أنا عليّ بالحركة وربّي عليه بالبركة[106]. ومثله: في الحركة البركة[107]، المسلم مأمور بأن يتخذ الأسباب، ويعتمد بعد ذلك على الله تعالى، لأن تعطيل الأسباب عجز وتعطيل للمنافع التي جعلها الله في الأشياء، والاعتماد على السبب شرك، ومن ذلك أن يتسبب للرزق بما يسترزق به، بالضرب في الأرض والحركة، وإذا فعل ذلك بارك الله له جهده، وأدر عليه رزقه، وهذه هي البركة المرجوة من وراء الحركة الواردة في المثل.

(104) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص153،وبسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص81.

(105) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص222.

(106) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 113.

(107) غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية أولاد لعدي لقبالة، إشراف بلخير عقاب، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2016/2015م، ص87.

3-الاولاد بركة[108]، كما يمنع التبرك بما لم يرد في الكتاب والسنة جواز التبرك به، فإنه في المقابل يشرع التبرك بأقوال، وأعمال، وأزمنة، وأمكنة، وأطعمة، وأشربة، ونباتات، وحيوانات، وهيئات، وذوات، ومن ذلك البركة المرجوة من الأولاد الصالحين من نفعهم الديني والدنيوي العائد على والديهم وعلى سائر قراباتهم، وهو ما أشار إليه هذا المثل من المعنى.

4-كلّ نهار وبركته[109]، ورد في شرح المثل السالف الذكر أن من الأمور التي تتضمن البركة المشروعة بعض الأزمنة، ومن ذلك ما ورد في السنة من بركة البكور، وهو أول النهار، إذ هو الوقت الذي تنزل فيه بركة سائر النهار، وكل يوم وما يتنزل فيه من البركة والخير والرزق بعد بذل أسبابها من التبكير والضرب في الأرض بالاتجار أو غيره من أسباب الرزق المشروعة، وهذا المعنى من التبرك المشروع هو الذي تضمنه هذا المثل.

رابعًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت الحثّ على البراءة من أعداء الدّين، وترك تقليدهم، ومداراتهم عند الضّرورة

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الحثّ على البراءة من أعداء الدّين، وترك تقليدهم، ومداراتهم عند الضّرورةقولهم:

1-حبّ الكلب من فمّو واقضي صوالحك منّو[110]، يتعلق بالولاء والبراء وأنّ العدوّ قد تداريه أحيانا لتحقّق مصلحة أعظم كما فعل -عليه الصّلاة والسّلام- في صلح الحديبية، وفي صيغة أخرى: بوس الكلب من فمّو حتّى

(108) كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.س)، ص114.

(109) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص61.

(110)علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- (م.س)، ص 65.

تقضي صوالحك منو[111]. ويطلقه البعض على معنى باطل، وهو أنّك إذا أردتّ أن تسهل لك الأمور فادفع الرّشوة ليحصل لك ذلك.

2-ما يجِي من الغَرب ما يفَرَّح القَلْب[112]. كلّ ما يأتي من بلدان الغرب شرّ، ففي المثل المبالغة في نفي كلّ خيرٍ يأتي من البلدان الغربية ويتوقّع كلّ شرٍّ منها[113].

3-إذا خلات بلاد يولي وذّانها يهودي، أي: يزيدها اليهوديّ في الإفساد، ويكون عينًا للكفّار على المسلمين[114].

4-عْدُوّ دينك عْدُوك. يتفق مع قوله -تعالى-: **{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاء مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ}[الممتحنة:1]**[115].

(111) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص281. ورابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص35.

(112) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص188، ومحمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري: عنابة نموذجا(م.س) (151/2).

(113) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص189.

(114) ينظر: علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- (م.س)، ص 57.

(115) ينظر: فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص 70.

5-اليهودي ما يقصد مكّة[116]. ومثله: البغل ما ينسى الصّكّة واليهودي ما يقصد مكّة[117]. اليهودي عدوّ للمسلمين فيجب معاداته ففي المثل الدّعوة إلى البراءة من الكفّار.

6-الغراب حبّ يمشي مشية الحمامة نسى مشيته: يضرب في الانسلاخ عن الأصالة وأنّه لا يفيد صاحبه الّذي لا يفلح في الاندماج مع غيره[118].

7-العدوّ ما يولّي صديق والنّخالة ما تولّي دقيق[119]. فيه البراءة من العدوّ الكافر، وأنّه لن يصير صديقا فهو يتّفق مع قوله -تعالى-: **{وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}[البقرة:120]**.

خامسًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ تضمنّت التّحذير من الشّرك

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب التّحذير من الشّرك قولهم:

1-ربّي خلق والعبد يفرّق: الله -تعالى- خلق البشر على الفطرة لكنّ العبد بتصرّفاته غير الطيّبة يفرّق بين الأشخاص، كما نجد ذلك ظاهرًا في السّحر والشّعوذة والنّميمة الّتي تفتن الأصدقاء والزّوجين[120].

2-العين حقّ والطّيرة باطلة: معناه واضحٌ وصحيحٌ[121].

(116) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص297.

(117) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص20.

(118) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص121.

(119) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- دار القصبة، الجزائر، 2007م.ص 124.

(120) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص 82.

(121) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص114، و محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص53.

3-كلمة (لو كان) عولة للزّمان، أي لو كان تعني الاتّكالية والتردّد في اتّخاذ القرار، وكلمة لو تفتح باب الشّيطان[122].

4-كم من قبّة تنزار ومولاها في النّار: كم من ضريحٍ يُتَبرّك بصاحبه وهو في جهنّم، أي أنّ المظاهر خدّاعة والتّقوى لا يعلمها إلّا الله وهو أعلم بعباده المتّقين[123]، ومثله: قدّاش من قبّة تنزار ومولاها في النّار[124].

5-البومة قالت لو كان في الطّبّ ما يخلّوني الصّيّادة. تستهزئ البومة في هذا المثل وتسخر ممّن يعتقدون فيها وتقول لهم ليس عندي أيّ طبٍّ ولو كان كذلك لاهتمّ الصّيّادون لشأني واصطادوني[125].

6-العين توصّل الجمال للقدور والعباد للقبور[126].

3.3 المطلب الثّالث: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في توحيد الأسماء والصّفات.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في توحيد الأسماء والصّفات قولهم:

1- الغاني ربّي. الغاني: الغني بالمدّ بين الغين والنّون عند النّطق به من العامّة، وفيه تسمية الله بالغنيّ ووصفه بالغنى[127].

2-الضّعيف في القافلة معه ربّي[128]. معناه صحيح، أكثر أهل الجنّة الفقراء والضّعفاء، والمعيّة هنا معيّةٌ خاصّةٌ.

(122) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص145.

(123) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)،ص145.

(124) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص57.

(125) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص 20.

(126)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص53.

(127)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص53.

(128) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 16.

3-الكمال لله والضّعف للبشر[129]. فيه إثبات الكمال لله -تعالى- ونفي النّقص عنه.

4-ربّي يعلم بالسّرايز[130]. فيه إثبات صفة العلم لله -تعالى-

5-رحمة ربّي واسعة[131]، فيه وصف الله بالرحمة.

6-تبارك الله فيمن زار وخفّف. تنزيه الله بتبارك الخاصّة به -سبحانه-[132]، ومثله: يرحم من زار وخفّف. وفيه وصف الله بالرّحمة مع دعاءه -سبحانه- بها[133].

7-يحن الله. يحن ربّي، معناه: يرحم الله، يقوله المصاب أو يقوله غير المصاب للمصاب تفاؤلًا وتطييبًا للخاطر، قال -تعالى-: **{وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا}[مريم:13]**[134]، ومثله: لا والي لا دليل غير ربّي الحنين[135]، ومثله: ربّي حنين كريم[136]، فيها تسمية الله بالحنّان والكريم، ووصفه بصفتي الحنان والكرم، والعامّة تخفّف الكلمات العربيّة أحيانا، ومنه قولهم: "حنين" يقصدون "حنّان"، وهو اسم لم يثبت تسمية الله -تعالى- به

(129)جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص 40.

(130) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص45.

(131)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص39، و جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص46.

(132) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية -دراسة بلاغية- (م.س)، ص 124.

(133) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.ن)، ص94.

(134) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 22.

(135) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص89.

(136) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 18.

في الكتاب والسّنّة، فلا يجوز إطلاقه اسما لله -تعالى- ولا اشتقاق صفة منه، ويجوز الإخبار به عن الله.

8-الله غالب يا الطّالب، يقال في تعليق الأمور على مشيئة الله، أي أنّ الإنسان يسعى لتحقيق هدفٍ معيّنٍ ويتسلّح له بالأسباب المؤدّية للنّجاح، لكنّه يفشل فيه، لأنّ الله لم يرد تحقّق ذلك الأمر، وفي هذه الحال على الإنسان أن يسعى لفعل شيءٍ ويترك أمر النّتيجة إلى القضاء والقدر، ومثله: لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، أي أخذ الحيطة والحذر لا يغني من الأمر شيئًا أمام قضاء الله وقدره[137]، وفي شرح آخر: الطّالب يقصد به المتسوّل أي الّذي يطلب صدقةً من فاقد المال، وهو المعدوم ففاقد الشّيء لا يعطيه، يضرب للتّعبير عن العجز في تحقيق الهدف رغم توفّر الإرادة[138]، وإيراده هنا لأنّ له تعلّقًا بالأسماء والصّفات من جهة الإخبار عن الله أنّه غالبٌ.

9-العالم ربِّ: يقال عندما يذكر العلم والعلماء فيوصف الله بالعلم المحيط الكامل بهذا المثل[139].

4. المبحث الثّاني: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في بقيّة أركان الإيمان.

1.4: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في اليوم الآخر.

أوّلًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في الموت والأجل

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الموت والأجل قولهم:

(137) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 80، وسعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص40.

(138) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائريّة، (م.س)، ص16.

(139) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص49.

1-الأيام ناقصة من عمري وأنا نعدّ فيها[140].

2-الموت بطّة زيت معلّقة في كلّ بيت. وهو في معنى قوله -تعالى-:- **{أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ}[النساء:78]**،وقوله -تعالى-: **{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُون}[الأعراف:34]**[141]أي أنّ الموت مثل قنديل الزّيت الّذي كان يعلّق في كلّ بيت ويقصد به أنّ الموت مصير كلّ حيٍّ وهو موجودٌ في كلّ زمانٍ ومكانٍ[142].

3-انتم السّابقين واحنا اللّاحقين[143].

4-الموت واحدة وسبابيهابزّاف[144]، وفي صيغةٍ أخرى: الموت واحدة واسبابها بزّاف[145].

5- اللّي فات وقته ما يطمع في وقت النّاس. يقصد به أنّ الأمور مقسّمة بين البشر في مراحل العمر والأرزاق وغيرها وعلى المرء أن يكتفي بنصيبه من الدّنيا، ومن انتهى زمانه لا ينبغي أن يسلب زمن الآخرين[146]، وفي صيغةٍ أخرى: اللّي عاش أيّاماتو ما يطمع في أيّاماتغيرو[147].

(140) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 9.

(141) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 12.

(142) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص195، وفتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص68.

(143) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 12.

(144) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص295.

(145) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص185.

(146) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص178.

(147) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص278.

6-الضّيف ضيف لو يقعد شتاء وصيف: مهما طالت ضيافة الضّيف فلا بد أن يغادر يومًا بيت المضيف، يضرب للدّلالة على أن لا شيء باقٍ في مكانه، وأنّ الخلائق إلى الفناء إلّا من استثنى الله -تعالى-[148].

7- الموت كي تجي ما تشاور: يضرب لمن يأمّل شيئًا ويستعجل الحصول عليه فالمثل يدعو إلى التّفكير في الموت دائمًا، كما أنّه يحمل دعوةً للحذر من قدوم الموت في كلّ حينٍ وهذا بالعمل الصّالح[149].

8-اللّي إموتإموتإبوعده[150].

9-اللّي ما جاتوا ليلتو يستنّاها[151].

10-الموت تتعشّى وتتغدّى[152]. ليس هناك وقتٌ للموت فهي تأتي في كلّ الأوقات.

11-أللّي في عمرو مدّة ما تقتلو شدّة، ومثله العمر بالعدّة والخوف علاه، وليس كلّ من مرض مات[153].

12-نعيش نعيش وآخرتها موت، ومثله: آخرتها موت[154]، بمعنى أنّ مصير الإنسان هو الموت رغم عيشته الطّويلة[155].

(148) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص99.

(149) ينظر: عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 77.

(150)جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص93.

(151) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 70.

(152) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 70.

(153) ينظر: الأمثال الشعبية الجزائرية ص11، وبسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.ن)،ص70.

(154) غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية أولاد لعدي لقبالة، (م.س)، ص111.

(155) ينظر: العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، إشراف أحمد حيدوش، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة، 2014/2013م.ص34.

13-الموت مرّة ماهيش مرتين[156]. ومثله: الموت موت واحدة والعمر عمر واحد[157].

14-تاجر لكفان ما يجيب الموت لحد[158]. الموت بالأجل والمقادير بيد الله وبائع الأكفان لا يملك لنفسه التحكّم في أجله فضلا عن أن يملكه لغيره.

15- تموت وتخلّيها[159]. ومثله: تخليها وراك[160]. تذكير بأجل الإنسان ومغادرته لهذه الدّنيا، وأنه سيتركها وراءه لا يأخذ منها شيئا.

16-لا تدريها لا عند الجمل لا عند اللّي سايقه: لا تدري الموت والأجل هل هي عند الجمل أو عند سائقها. فيه قرب الأجل من الإنسان[161].

17-الموت حقّ منكور[162].

18-يوم المنيّة لا تفيد دروع[163].

19- داري مستر عاري ما يبقى حال على حالو غير ربّي -سبحانو-[164]، فيه أنّ الدّوام لله وليس لغيره وكلّ المخلوقات تموت إلّا من استثنى الله -تعالى-.

20-كي يقصارو لعمار ينعماو لبصار[165]، فيه أنّ الآجال مقدرّة.

21-ما يسلك منها غير طويل العمر[166]. فيه التّسليم للقضاء والقدر، وأنّ الآجال مقدرّة.

---

(156) كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.س)، ص129.

(157) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.س)، ص84.

(158) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص22.

(159)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص22

(160) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص23

(161) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص64.

(162)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.س)، ص84.

(163)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.ن)، ص95.

(164) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص 89

(165)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص293.

(166)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص295.

ثانيًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في القبر

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في القبر قولهم:

1-عين بنادم ما يملاها غير الدّود والتّراب[167].

2-بعد الصُّغُر الكُبُر وبعد الكُبُر الْقَبَر[168]. فيه حتميّة الموت على المخلوقات.

3-مهما طال اللّيل لابد من الفجر ومهما طال العمر لابد من القبر[169].

4-كلّ غايب يعود وغايب التّراب ما يعود[170].

5-الرّاحة في القبر كان خدمت عليها[171].

ثالثًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في فناء الدّنيا ودوام الآخرة

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في فناء الدّنيا ودوام الآخرة قولهم:

1-الدّنيا سقيفة ولآخرة دار: الدّنيا ممرٌّ إلى المسكن الدّائم أي الآخرة[172].

2-ما يبقى في الملك إلّا مولاه[173].

---

(167) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 131.

(168) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص61.

(169)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.س)، ص 84، وجهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، ص63.

(170) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، ص 114.

(171) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص38.

(172) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص77، ومحمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص 35.

(173) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص187.

3-يا شاري دالة: أي من يشتري الدور القادم؟ والقصد أنّ الأيام دول يقال: لو دامت لغيرك ما وصلت إليك، وقد قال الله -تعالى-: **{وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}[آل عمران:140]**[174].

4-ابني وعلّي وصُد وخلّي[175]، معناه: ابن البيوت العالية وارحل واتركها.

5-أخدم يا الشّاقي للباقي، اعمل للباقي: الورثة[176]، لأنّ كلّ إنسانٍ بأجله وإذا شقي من أجل الحصول على شيءٍ سيتركه بعد موته، ويكون لورثته وليس له.

6-الدّنيا كي الدّاخل من باب وخارج من لاخر[177].

7-كلّ مبدي موفّي[178].

رابعًا: أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في الحساب، والجنّة والنّار.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب الحساب والجنّة والنّار قولهم:

1-كل شاة معلّقة بكراعها[179]، كلّ إنسان يحاسب على قدر عمله ولا يؤاخذ الرّجل بذنب غيره، وكما أنّ الشّاة تعلّق من رجلها عند السّلخ فلا يمكن تعليق شاة من عرقوب شاة أخرى وهو يوافق قوله -تعالى-: **{وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}[الأنعام:164]**، ومعناه لا يؤاخذ بذنب غيره، وغيره لا يؤاخذ

(174) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص 218.

(175) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 70.

(176) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 9، ورابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص21.

(177) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص35.

(178) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص61.

(179) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، ص 170.

بذنبه؛ بل كلّ واحدٍ مختصٌّ بذنب نفسه، ويستشهد به على سبيل التّبرئة لمن فعل أحد أقاربه ما يذمّ عليه[180].

2- قاه قاه واللّي عملتو النّفس تلقاه[181].

3-الدّنيا بالوجوه والآخرة بالفعايل: أي أنّ الحياة الدّنيا تحكمها العلاقات والمعارف كالمحسوبيّة والجهويّة والرّشوة، لكن يوم القيامة تقاس الأمور بالأفعال إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشرّ[182].

4-دير الخير وانساه ودير الشرّ وتفكّرو: على الإنسان أن يزرع الخير حيثما كان ثم ينساه فإنّه سيحصده يومًا، وإذا فعل شرًّا فلابدّ أن يذكره كلّ حينٍ حتّى يكفّر عنه ولا يعود لمثله[183].

5-ازرع إهني تحصد غادي[184].

6-دير الخير وانساه ما تعرف وقت تلقاه[185].

7-يا قاتل الرّوح وين تروح[186].

8-ربّي عنده الجنّة وغفران الذّنوب وعنده النّار للّي ما يتوب[187].

(180) ينظر: سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص (129-130)، ومحمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص226، وبسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 78.

(181) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.ن)، ص71.

(182) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص73، و محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص35.

(183) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص75.

(184) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص73.

(185) محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص 298.

(186) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 71.

(187) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.ن)، 75.

9-في قبرك لا من يرقد معاك[188].

10-اخدم الخير تنال العجايب[189].

11-حاسب روحك قبل لحساب[190].

12-الميّت يقول للحيّ: اللّي مدّيناه القيناه واللّي كليناه اربحناه واللّي خلّيناه اخسرناه[191].

2.4 أمثالٌ شعبيّةٌ جزائريّةٌ صحيحةٌ عقديًّا في القضاء والقدر.

من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في باب القضاء والقدر قولهم:

1-ناس من قصور لقصور وناس من قبور لقبور. يعني: اختلاف الحظوظ والأفعال بين البشر فهناك السّعيد في الدّنيا والآخرة وهناك الشّقيّ في الأولى وفي الثّانية [192].

2-البلاد ألّي تحلف عليها تحطها بالخيمة. مثل يضرب في أن مشيئة الله فوق مشيئة الإنسان، وقضاءه وقدره هو الّذي يسيّره، فالبلاد الّتي تفرّ منها لعلّك ستموت في غيرها وترجع لتدفن فيها وتنصب لك خيمة العزاء فيها[193].

(188) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص94.

(189)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص12.

(190)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.ن)، ص27.

(191)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، (م.ن)، ص84.

(192) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص201.

(193) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص10، و رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن) ص40.

3-اللّي خزر السّما عما[194]. لا ينظر الإنسان إلى من فوقه فيقع في الحسد والاعتراض على أقدار الله، بدليل الحديث: ((انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله))[195].

4-الخيرة فيما اختار الله. الأمور مقدّرة والخير فيما اختاره الله، ومن اتّكل على القدر استراح كما يقال، وهذا المثل يطمئن الإنسان ويدعوه للابتعاد عن القلق[196]، ومثله: الخير فيما خير ربِّ[197]، وفي صيغة: الخير في ما اختار الله[198]، وفيه خيريّة قضاء الله وقدره للعبد.

5-الله غالب يا الطّالب، يقال في تعليق الأمور على مشيئة الله، أي أنّ الإنسان يسعى لتحقيق هدف معيّن ويتسلّح له بالأسباب المؤدّيّة للنّجاح، لكنّه يفشل فيه، لأنّ الله أراد ذلك وفي هذه الحال على الإنسان أن يسعى لفعل شيء ويترك أمر النّتيجة إلى القضاء والقدر، ومثله لا ينفع حذر من قدر، أي أخذ الحيطة والحذر لا يغني من الأمر شيئا أمام قضاء الله وقدره[199]، وفي شرح آخر: الطّالب يقصد به المتسوّل أي الّذي يطلب

(194) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- (م.س)، ص 76

(195) رواه مسلم في الصحيح: 2963، وأحمد(ت 241هـ) في المسند: 7442، والترمذي في جامعه: 2513، وابن ماجة في السنن (ت 273هـ): 4142، واللفظ لمسلم.

(196) ينظر:رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص72، قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 10، وفتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص67.

(197) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص100.

(198) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 69.

(199) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 80، وسعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص40.

صدقة من فاقد المال، وهو المعدوم ففاقد الشيء لا يعطيه، يضرب للتّعبير عن العجز في تحقيق الهدف رغم توفّر الإرادة[200].

6- ألّلي خفت منها جيت فيها. وفي لفظ ألّلي خفت منها طحت فيها، ما كان متوقّعا له ألّا يقع فيه يقع فيه بقدر الله[201]، ويضرب في القدر[202].

7- اللّي صبر واستنّى ينال ما يتمنّى[203]. فيه الدّعوة إلى الرّضا بالقضاء والقدر.

8-ألّلي ماشي مكتوبة من الفم تطيح، ومثله: ألّلي ماشي كاتبة من الفم تطيح[204]، ومثله: الحارمة من فمك تطيح[205]. والتحريم هنا قدريّ لا شرعيّ.

9-أهلها وما تعرف من يحلها[206]. فيه الإيمان بالقدر.

10-دير الهم في شبكة شي يطيح وشي يبقى[207]. فيه الحثّ على الرّضا والصّبر.

11-عاش من قطّع ملخة سباطه[208].

12-كل خيط مكتوب على لبّاسه[209].

13-هذا ألّلي ربي قدّر وألّلي سرّح قاع يودّر[210].

---

(200) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص16.

(201) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 11

(202) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص163.

(203) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص177.

(204) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 12

(205) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص27.

(206) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 13.

(207) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 13

(208) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 14

(209) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 14

(210) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 15

14-أبواب الله واسعة[211]. فيه الحث على الصّبر والرّضا.

15- إذا عزّتك النّاس إلّا بعزّ الأيام وإذا مشى وقت العزّ عليك يكرهك بوك[212].

16-اَصْبَرْ تَجْبَرْ: يتفق مع قوله -تعالى-: **{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِين}[البقرة:153]**[213].

17-فارح وحزين إلى يوم الدّين[214]. يقصد به أن دوام الحال من المحال ويضرب في تبدل الظروف والأحوال[215]. وفيه اختلاف المقادير على العبد يوما بعد يوم.

18-كذا من حرشة تولد رطبة. كم من مصاعب جاءت بعدها فوائد، رب ضارة نافعة[216].

19-كلّ فرحة مقابلتها ترحة[217]. فيه التقلّب في أقدار الله.

20-كل من طلع ينزل وكل من سمن يهزل، ومثله: كل من طاق هزل وكل من ركب نزل[218]. معناه أنّ كلّ شيء في هذه الدّنيا إلى زوال ولا يثبت فيها شيء على حال، وفيه تقلّب العبد في أقدار الله.

21-يعيى طاير القطا ولازم يحط في الوطا[219].

(211) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 15

(212) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 15

(213) ينظر: فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص71.

(214) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 18

(215) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص126.

(216) ينظر: قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 19

(217) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 19

(218) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 20

(219) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 22

22-إذا جات تجيبها شعرة وإذا مشات (وإذا راحت) تقطع السّلاسل[220]،

يضرب هذا المثل في حقّ كلّ من ضاقت عليه الدّنيا بما رحبت، رغم أنّه اتّخذ كلّ الأسباب الممكنة من أجل أن يحسّن وضعه الاقتصادي، وعندما يشعر ذلك الشّخص بضيق الحال يقال له هذا المثل على سبيل العزاء والتّنفيس عن نفسه المكلومة الجريحة[221]، وفيه الدّعوة إلى التّسليم بالأقدار فإنّ الدّنيا إذا أدبرت وولّت ذهبت بكلّ شيء ولو كان محوطا بسلاسل من حديد قطّعتها ولم يمنعها عنها مانع[222]، وللمثل روايات أخرى[223].

23- لا تفرح للّي جات ولا تحزن على اللّي فات[224]. فيه الرّضا بالقضاء والقدر خيرا كان أو شرّا، تضمّن معنى قوله -تعالى-: **{لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}[الحديد:23].**

24-اللّي تَتْلَفْتُه اجريه[225]، ينسب إلى الذّئب يخاطب من يكون مطاردا له، ويقصد به عدم الاشتغال بالماضي والنّظر في المستقبل.

25-أنس الهم ينساك. أصل المثل: أنس الهم ينساك وإلى تفكّرتو ادّاك[226]، يحثّ على نسيان المحن والمصائب، وعدم التّفكير فيها، فنسيانها يجنّب

(220) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.ن)، ص 9، وبسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص69

(221) ينظر: محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص (52-53).

(222) ينظر: سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص 175

(223) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص64.

(224) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 14.

(225) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 93.

(226) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، 221.

اليأس وفقد الأمل في الحياة، والتّعلّق بالشّدائد والتّفكير فيها يقود إلى الموت والهلاك[227]، ومثله: اللّي يفهم بزاف يموت بالزّعاف[228]، ولقد أحسن من قال:

دع المقادير تجري في أعنّتها ولا تبيتن إلّا خالي البال[229].

ومثله: كي تشوف هم النّاس تنسى همّك[230]. يضرب في التّخفيف من الهمّ والغمّ[231].

26-ما تقطع لياس. حثٌّ على انتظار الفرج من الله وفيه تصبيرٌ على أقدار الله[232].

27- لا تخمّم في ضيق الحال، شوف عند الله وسعها، الشّدّة تهزم لارذال والرّجال ما تقطعها[233]. فيه التّصبير على أقدار الله.

28-صام صام وافطر على جرادة[234]، صام صام وافطر على جرانة[235]، ومثله: اصبر اصبر وكي شاف الطّاجين كفر، ومثله: في آخر سبولة حش صبعو[236]. يضرب لمن ينتظر كثيرًا ويطول صبره ثمّ في آخر لحظةٍ يصاب

(227) ينظر: سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)،ص59.

(228) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 211.

(229) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 212.

(230)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص63.

(231) ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية،(م.س)، ص 13.

(232) ينظر: محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.س)، ص78.

(233)ينظر: محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص174.

(234)عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، ص 112.

(235) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية،(م.س)، ص 97، وسعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص122.

(236) غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية أولاد لعدي لقبالة، (م.س)، ص133.

بالإحباط ولا يستطيع أن ينتظر شيئًا قليلًا ويصبح حاله كمن صام الدّهر ويختمه بالإفطار على شيءٍ تافهٍ مثل جرادةٍ أو ضفدعٍ (جرانة)[237]، وفيه الحثّ على الصّبر حتّى تنفرج الأمور، وفيه الحثّ على الحرص على الخاتمة الحسنة بالثّبات على الطّاعة حتّى الممات.

29-الصّابر ينال[238]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

30-نو الصّيف كي حديث الضّيف[239]. يطلق على كلّ أمرٍ مكدّرٍ لا يدوم طويلًا[240]، فيه حثّ الغير على الصّبر وتسليتهم بهذا.

31-مَحْنَة وزَالَت[241]، مَحْنَة وفَايْتة. يضرب في النّوازل والشّدائد والحثّ على احتمالها والصّبر عليها حتّى تزول، ويضرب أيضًا لمواساة المهمومين والمحزونين، وكثيرًا ما يقال في شدّة المرض[242].

32-يا صاحبي كون صبّار، اصبر على ما جرى لك، ارقد على الشّوك عريان حتّى يطلع نهارك[243].

33-اخرج قدّام ربي عريان يكسيك[244].

(237) ينظر: سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص (122-123) ص 207.

(238) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- (م.س)، ص 69، ورابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص97.

(239) محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري: عنابة نموذجا، (م.س) (45/2)، وسعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 201.

(240) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 202.

(241) سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 202.

(242)سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)،ص (202-203).

(243)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص175.

(244)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص276.

34- الضّيق في القلوب[245]. يقال للتوسعة والحثّ على الصّبر على أقدار الله.

35-اللّي ما ارضى باقضايا يخرج من تحت سمايا[246]. فيه الرّضا بالقضاء.

36-ما يضيقك يا ادنيا أو ما وسعك يا راسي[247]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

37-أللّيبغيني ما بنى لي قصر، وأللّي يكرهني ما حفر لي قبر. معناه ما في الحديث: ((واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلّا بشيءٍ قد كتبه الله لك))[248]"[249]. فيه أنّ قضاء الله متحقّق لا محالة.

38-أللّي مكتوب فالجبين لابد تشوفو العين[250]، وبصيغة أخرى: أللّي مكتوبة في الجبين ما يمحوها يدين[251]، وفي صيغة أخرى: المكتوب على الجبين تراه العين[252]، وفي صيغة أخرى: المكتوب على الجبين ما ينحّوه إيدين[253]. وفيه أنّ قضاء الله متحقّق لا محالة.

(245)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص277.

(246)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص278.

(247)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص 292.

(248) رواه الترمذي في الجامع الكبير: 2516، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وأحمد (ت 241ه) في المسند: 2669، وأبو يعلى في المسند: 2556، والطبراني في الكبير: 11243، وابن السني (ت 364ه) في عمل اليوم والليلة: 425، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح برقم 5302، وفي تعليقه على شرح الطحاوية ص266، وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته، برقم 7957.

(249)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.س)، ص294.

(250)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص295.

(251)رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص163

(252)رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص192.

(253) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص89.

39-مكتوب حد ما ياكلو حد[254]. فيه أنّ قضاء الله متحقّق لا محالة.

40-الشّكوى لغير الله مذلّة: يتفق مع قوله -تعالى-: **{قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ}[يوسف:86]**[255]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

41-الصّدقة اتسجّيواتنجّي واتزيد فالعمر[256]. فيه إشارة إلى القدر التّفصيلي المتغيّر.

42-أرض الله واسعة. أي أنّ رحمة الله واسعة مهما ضاقت الحياة الدّنيا بالمصائب، يضرب في الأمل ودفع القنوط لأنّ رحمة الله وسعت كلّ شيءٍ ودوام الحال من المحال[257]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

43-اعمل واتّكل: على الإنسان أن يعمل ويقدّم الأسباب ثمّ يولّي الأمر للخالق ولا يتّكل إلّا على الله مع العمل فالسّماء لا تمطر ذهبًا ولا فضّةً كما قال عمر -رضي الله عنه- وقد جاء في الحديث: ((إعقلها وتوكّل))[258][259].

44-إذا فاتوك بالطّعام قل اشبعت وإذا فاتوك بالكلام قل سمعت. النّظر إلى المستقبل وعدم الالتفات إلى الوراء[260]. وفي صيغةٍ أخرى: ألّلي فاتوا الكلام يقول سمعت، وألّلي فاتوا الطّعام يقول شبعت[261].

(254)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص295.

(255)فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، (م.س)، ص69.

(256)محمد صالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، (م.ن)، ص 299.

(257)ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص 14.

(258) جزء من حديث رواه الترمذى في الجامع الكبير: 2517، وابن حبان (ت 354) في الصحيح (731) 4475، وقال الألباني: "حسن".

(259)ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص21.

(260) رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص 29.

(261) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 88.

45-بين الصّبح والعشاء يفعل الله ما يشاء أي أنّ الأمور ليست ثابتةً فهي قابلةٌ للتّغيير من حينٍ لآخر يضرب لأخذ الحيطة من مجريات الأحداث وتسارعها والاستعداد لكلّ طارئٍ[262]. فيه أنّ مشيئة الله نافذة.

46-الحذر ما يدفع قدر[263]. فيه أنّ قضاء الله وقدره نافذ.

47-الحرّة إذا صبرت دارت دارها: النّجاح لا يأتي إلّا بالصّبر والمثابرة ففيه الحثّ على الصّبر[264].

48- إذا حان القضاء ضاق الفضاء[265]: إذا حان قدر الشّيء وأجله لا ينفع حتّى الفضاء الواسع للهروب من المصير المحتوم، يضرب في حتميّة القدر وما هو مكتوب على الإنسان.

49- الهم يستاهل الغم: استحسان كتمان المصيبة تحلّ بالرّجل[266]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

50-غمّض عينيك يصبح الحال: يأتي الصّبح مسرعًا، أي أنّ كلّ ما هو آتٍ قريبٌ، ويضرب في باب الصّبر[267].

51-كلّ شجرة ويهزها الرّيح: يقصد به أنّه لا مفرّ من القدر، وأنّ كلّ واحدٍ يؤدّي دوره في الحياة ويجرّب مثل الآخرين محاسن أو مصائب الدّهر كالمرض والموت وغير ذلك، ويضرب في الابتلاء[268].

(262)ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص36.

(263)رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص60.

(264)ينظر: رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية ، (م.ن)،ص61.

(265)رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.س)، ص8.

(266) ينظر: عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س) ص 225.

(267)ينظر: رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص120.

(268) ينظر: رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص 139.

52-لا تضحك على اللّي ربّي بلاه، يعف عنه ويبليك[269].

53-مزينها حطّة لو كان تدوم، ويقال: مزين النّقى لو كان يبقى: ما أجمل البهاء والصّفاء لو يبقى على الدّوام لكن دوام الحال من المحال[270].

54-واش يسدّك من الاستغفار يالّي بايت بلا عشاء؟ واش يسدّك من التّنهاد يا للّي بايت في الخلا؟ أي كم يكفيك من استغفار وأنت جائع ومن التنهّد وأنت خائف، يقال في إظهار أنّ الضّرر ينبغي أن يعالج بما يناسبه من علاج وأن الابتلاء لا يرده كلام[271].

55-بين الثّريد والثّريد عند ربّي ما يريد. معناه: من وقتٍ إلى وقتٍ يغيّر الله الأحوال من حالٍ إلى حالٍ[272]، ومثله: ما يطيب الثّريد حتّى يعمل ربّي ما يريد[273]. فيه أنّ مشيئة الله نافذة.

56-ربّ جاب ربّ أدّى[274]. تضمّن الحثّ على الصّبر على البلاء، والرّضا بمرّ القضاء.

57-المومن مصاب: مبتلى[275]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

(269) ينظر: رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص 160.

(270)ينظر: رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص200.

(271) ينظر: رابح خدوسي،موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص210.

(272) قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، (م.س)، ص 18.

(273) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص89.

(274) جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، (م.س)، ص96، ومحمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف، (م.س)، ص38

(275)محمد الصالح بن علي،1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص84.

58-طُولْ البَالْ يَهَدّ الجّبَالْ. فيه حثٌّ على الصّبر دون مللٍ ولا كللٍ وثمرته نجاحٌ باهرٌ[276].

59-لا تحارس ولا تفارس يا عبدي فانا نعطيك والمكتوبة في قسمك راها تجيك[277]. فيه أنّ الأرزاق مقدرّة.

60-الحب في القلوب والزّواج بالمكتوب[278]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

61-لا تفرحي يامّا ليلة اللّي نجيك ساعي ولا تخلعي ليلة اللّي نجيك قامح والدّنيا راها ما بين قالع ومقلوع[279]. يقصد بالمثل أنّ الأم لا تفرح عندما يأتيها ابنها ناجحا في مجال من مجالات الحياة وأن لا تحزن عندما يأتيها ميّت، فهذ الحياة متقلّبة والله -تعالى- يعطيك ويمنعك في نفس الوقت[280]. فيه تقدير الله للأفراح والأحزان.

62- الوصاية ما تجيب قمح[281] تعلّقه بالعقيدة من جهة الدّعوة إلى بذل الأسباب مع التوكّل على الله، وترك التّواكل على الغير.

63-المكتوب يغلب المزروب[282]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

(276) ينظر: عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.س)، ص 105.

(277) ينظر: بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.س)، ص 69.

(278) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.ن)، ص 70.

(279) بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.ن)، ص 71.

(280) ينظر: بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، (م.ن)، ص (71-72).

(281) علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- (م.س)، ص 80.

(282) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية-، (م.س)، ص115.

64-الصّابر جابر غير الخواطر ضايقة[283]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

65- الخَطَّابَة عشرة والمكتوب واحد[284]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

66- كلّ ضيقة وراها فرج[285]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

67-سبّبّ يا عبدي وأنا نعينك[286]. فيه الدّعوة إلى بذل الأسباب.

68-يطيح بالقناطر ويترفع بالوقية: يقال في سياق التّهوين على المريض أو ذويه[287]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله.

69-اللّي صحلو عظم يقول: صحّت لي بشّيشة. يضرب في كتمان المصائب[288]. فيه الحثّ على الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

70-اللّي اتّكل على بيت العرس يبات برّة[289]. فيه الحثّ على بذل الأسباب والبعد عن التّواكل.

(283) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.ن)، ص 120.

(284) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.ن)، ص 121.

(285) عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية - دراسة بلاغية- (م.ن)، ص 78.

(286) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، ص 95.

(287) ينظر: عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.س)، ص 121.

(288) ينظر: عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.ن)، ص 190.

(289) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.ن)، ص 199.

71-ما يجيك قتّال نجيك فكّاك[290]. أي أنّ بعد الضّيق الفرج،وفيه الدّعوة إلى الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

72-خوذ ما عطاك الله[291]. فيه الحثّ على الرّضا بقدر الله.

73-سلكت كي الشّعرة من العجين[292]. فيه أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك.

74-كل محنة تزيد في الرّاس عقل[293]. فيه الدّعوة إلى الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

75-ألِلّي فات مات[294]. فيه الدّعوة إلى الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

76-مكتوب حد ما يدّيه حد[295]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

77-الدّنيا دوّارة كي لخبزة في الطّاجين[296]. فيه تقلّب الأحوال.

78-واش يطيح من السّماء تلايمو الأرض[297]. فيه أنّ المقدر متحقّق لا محالة.

79-ربّي كتّبها والكلام خلاص: ما قدّره الله وكتبه في اللوح المحفوظ لا نستطيع مناقشته[298].

80-ما تمشي الرّجل إلّا وين يحب الخاطر وما تتحرّك شعرة إلّا بإذن الله[299]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

---

(290) عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- (م.ن)، ص204.

(291) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.س)، ص 24.

(292) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص 24.

(293) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص 26.

(294) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص 27.

(295) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.س)، ص 27.

(296) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص 30.

(297) العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص 33.

(298) ينظر: العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، (م.ن)، ص33.

(299) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص89.

81-الشّي بالمكاتب يا الهاربة لا تخافي[300]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

82-الدّنيا دالات، ومثله: ليام كي السّبول، ومثله: الدّنيا كي اسبول[301]. فيه تقلّب العبد في المقادير.

83-اللّي جا أجلو يمدّ رجلو: إذا حان أجل الإنسان في مكان ما تحرّك إليه ومشى إليه[302]، وفيه معنى قوله -تعالى-: **{وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِير}[لقمان:34].**

84-ما يدوم على حال إلّا ربّي سبحانه[303]. فيه تقلّب العبد في المقادير.

85-اللّي عطاه ربّي ما ينحّيلو العبد[304]. يقال لمن يعتقد أنّ الإنسان هو الّذي يعطي وينفع ليذكّره بأنّ الله -تعالى- هو الواسع العليم الوهّاب[305]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

86-مرت حد ما يديها حد[306]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

87-لعروسة في المركب أو ما تعرف لمن تكتب[307]. فيه أنّ كلّ شيء بقضاء وقدر.

88- على قدر رجليك مدّ غطاك. فيه الحثّ على الرّضا بالنّصيب والاعتراف به[308].

(300) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص89.

(301) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص94.

(302) ينظر: سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.س)، ص96.

(303) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص96.

(304) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص96.

(305) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.س)، ص130.

(306) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص96.

(307) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص96.

(308) سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص97.

89-الحجرة قالت راني ابتلّيت، والطّوبة قالت أنا نسكت. فيه أنّ عدم الرّضا بالنّصيب دليلٌ على ضعف الإيمان[309].

90-كلّش بالمكتوب. كلّش: كل شيء[310]، ومثله: كل شي بالمكتوب[311]. (شي) تعني كلّ ما يواجه الإنسان من خير أو شرّ، وكلمة (المكتوب) تشير إلى القضاء والقدر وأنّ كلّ ما يواجه الإنسان هو من عند الله وأنّه ليس للإنسان إلّا قبول ما يلاقيه وأنّ كلّ ما يصيبه هو ما قسمه الله وكتبه له، وجعله من نصيبه في الحياة وقد يكون المقصود منه محاولة التّبرير لموقف فاشل طارئ، وقد يعبّر عن الإيمان بأنّ الحظّ يلعب دورا كبيرا في الحياة، ويضرب ذلك في كثير من الأحيان للزّواج غير المتكافئ الّذي لم يكن في الحسبان أو للأمر الّذي يحدث دون أن يكون متوقّعا، فالأمور تجري كما هو مقدّر لها وليس باستطاعة الإنسان أن يغيّر فيها أو يبدّل مهما احترس واحتاط[312].

91-قهوة بالحليب والصّلاة على النّبيّ الحبيب: فيه الحثّ على الرّضا والقناعة بما أعطى الله للعبد[313].

92-اللّي ما يقرا للزّمان عقوبة على وجهو يجي مكبوب[314].

(309) ينظر: سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، (م.ن)، ص97.

(310) ينظر: غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية أولاد لعدي لقبالة، (م.س)، ص86.

(311) محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري: عنابة نموذجا، (م.س) (274/2)، وسعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.ن)، ص 101.

(312) ينظر: سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، (م.س)، ص 101.

(313) ينظر: المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشعبية منطقة سطيف نموذجا ص73.

(314) كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.س)، ص128.

93-كل حي قسمتومعاه: مصير الإنسان محدّدٌ من قبل مولده ويطلق لمن خشي كثرة الإنجاب[315]. فيه أنّ الأرزاق مقدرّة.

94-الدّايم ربّي: يطلق عند السّماع بوفاة شخصٍ ما أو فقدان عزيزٍ أو شيءٍ ثمينٍ فعلى الإنسان أن لا يقنط من رحمته وأن يسلّم لقضاءه وقدره[316]، ومثله: الدّايم ربّ من غيره حد[317].

95-كلها معسّلة ولا مبصّلة: يقال في الحياة يحياها المرء كيفما كانت قانعًا راضيًا بما قدّره الله له فيها[318].

96-الشّغل المليح يطوّل: يقال حثًّا على الصّبر والتّأنّي في تأدية العمل[319].

97-أمس أمس واليوم اليوم وغدوة يا من حيا وعاش[320]. فيه التّسليم بقضاء الله وقدره وترك المستقبل لله -تعالى-

98-بالقناعة تعيش ملك[321]. فيه الدّعوة إلى الرضا بما قسم الله -تعالى- وفي الحديث: ((أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به))[322].

---

(315) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.ن) ص130.

(316) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.ن)، ص130.

(317)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.س)، ص34.

(318) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.ن)، ص132.

(319) ينظر: كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- (م.ن)، ص159.

(320) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص18.

(321) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف ،(م.ن)، ص19.

(322) رواه الحاكمفي المستدرك: 7144، وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير: 2349، وابن حبان في الصحيح: 799، بغير هذا اللفظ، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم 1506.

99-تميرةوحليبة ودشيشة تبريدة[323]. فيه الحثّ على الرّضا بما قسمه الله.

100-درجة بدرجة حتّى يأتي الله بفرجه[324]. فيه الدّعوة إلى الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

101- لا تدوم لا شدّة ولا رخاء[325]. فيه الدّعوة إلى الصّبر على أقدار الله المؤلمة.

102-اللّوم بعد القضاء بدعة[326]. فيه الحثّ على التّسليم لما قدره الله وقضاه.

103-اللّي يديرها ربّي مليحة[327]. فيه الحثّ على التّسليم لما قدره الله وقضاه.

104-ما تحلاو كان بعد مرّة. ومثله: ما تدوم غمّة على أمّة[328]. الفرج بعد الشّدّة ففيه حثٌّ على الصّبر على المصائب والأقدار المؤلمة.

105-ما تحل حتّى تربط: اعقلها وتوكّل[329]، ومثله: أربط تلقى واش تحل[330]. فيه الدّعوة إلى بذل الأسباب.

5.الخاتمة:

تناول البحث تحليلًا مجملًا لمضمون مجموعةٍ من الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الّتي تتوافق مع العقيدة الإسلاميّة الصّحيحة، وبيان

(323)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص26.

(324)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.س)، ص35.

(325) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص64.

(326) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص67.

(327)محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)، ص70.

(328) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف،(م.ن)، ص79.

(329)رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، (م.ن)، ص187.

(330) محمد الصالح بن علي، 1500 مثل وحكمة شعبية من وادي سوف،(م.ن)،ص16.

موافقتها لها، مع تقديم الشّواهد والأدلّة المناسبة، وخلص البحث إلى نتائج أهمّها:

-أظهر البحث شدّة تأثير الأمثال الشّعبيّة الجزائريّة الصّحيحة عقديًّا في المجتمع، دليل ذلك من خلال هذا البحث كثرة الأمثال الواردة فيه وتوزّعها على سائر الأبواب العقديّة، وسائر مناطق وولايات الجزائر.

-من الملاحظ لقارئ البحث أنّ الأمثال الصّحيحة عقديًّا كثيرةٌ، وهذا يدلّ على غنى الموروث الشّعبيّ الجزائريّ بما يوافق الاعتقاد الصّحيح من الأمثال، وهذا فيه دعوةٌ إلى استغلال ذلك استغلالًا دعويًّا مناسبًا، ومن أراد توظيف الأمثال الصّحيحة عقديًّا فإنّه لن يعدم مثلًا أو مثلين أو أكثر في أيّ بابٍ من أبواب العقيدة المتنوّعة.

-جاءت الأمثال الشّعبيّة الصّحيحة عقديًّا المتعلّقة بالقضاء والقدر كثيرةٌ جدًّا مقارنةً بغيرها خاصّةً المسلّية على أقدار الله المؤلمة، والدّاعية إلى الرّضا بها وانتظار الفرج عندها، وهذا يدلّ على مدى صبر المجتمع الجزائري المسلم وتكاتفه بين أفراده، ومدى ما يكنّونه لبعضهم البعض من النّصيحة وحبّ الخير بالتّضامن مع المصاب وتسليته وجلب ما يقوّي إيمانه وصبره من الأمثال المناسبة لذلك، وهذا من هدي السّنّة النّبويّة الّتي جاءت حاثّةً على ذلك في أحاديث كثيرةٍ.

ومن التّوصيات المنبثقة عن البحث:

-ضرورة توسيع البحث فيما صحّ عقديًّا من العادات والتّقاليد والظواهر، والمظاهر الخاصّة ببلدٍ من البلدان.

-ضرورة توسيع الدّراسات حول ما فيه أخطاءٌ عقديّةٌ من العادات والتّقاليد والظّواهر، والمظاهر، والأعياد الخاصّة ببلدٍ من البلدان جمعًا لشتات المنتشر وتنبيهًا على الخطر.

والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله وسلّم وبارك على نبيّه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين.

6. قائمة المصادروالمراجع

1. ابن أبي العز الحنفي (ت 792هـ)، شرح العقيدة الطحاوية، حققها وراجعها جماعة من العلماء، خرج أحاديثها ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة التاسعة، 1408هـ - 1988م.

2. ابن منظور (ت 711 هـ)، لسان العرب، بيروت، الطبعة الأولى.

3. أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي (ت 354هـ)، صحيح ابن حبان، تحقيق محمد علي سونمز، خالص آيدمير، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1433هـ - 2012م.

4. أحمد أمين، (ت1373هـ)، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، 1953م.

5. أحمد بن حنبل (ت 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1995م.

6. أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني (ت 364هـ)، عمل اليوم والليلة، تحقيق كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة - بيروت.

7. بسمة بوذراع، الأمثال الشعبية بمنطقة بن سرور (المسيلة) جمع وتبويب، إشراف رحمون بوزيد، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2015م.

8. جلال الحنفي (ت 1427هـ)، الأمثال البغدادية، مطبعة أسعد، بغداد، العراق، 1382هـ.

9. جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
10. جهاد اليمان، حفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، إشراف أحمد عامر باي، مذكرة ماستر، جامعة حمة لخضر، وادي سوف، الموسم الجامعي 1440/1439هـ.
11. الحسن اليوسي (ت 1102هـ)، زهر الأكم في الأمثال والحكم، دار الثقافة، المغرب، 1401هـ.
12. رابح خدوسي، موسوعة الأمثال الجزائرية، دار الحضارة، الجزائر.
13. الراغب الأصفهاني (ت 502هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
14. سعيد سلام، دراسات في الرواية الجزائرية وتناصها مع الأمثال الشعبية، دار التنوير، بيروت، 2012م.
15. سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبو داود (ت 275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق شعيب الأرناؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009م.
16. سمية فالق، الأمثال الشعبية في منطقة الأوراس، إشراف العربي دحو، مذكرة ماستر، جامعة محمد منتوري، قسنطينة، 2005/2004م.
17. صالح الأطرم (ت 1427هـ)، الأسئلة والأجوبة في العقيدة، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1413هـ.
18. صالح بن فوزان الفوزان، عقيدة التوحيد وما يضادها أو ينقضها، إحياء التراث، الكويت.

19. عبد المجيد القطامش، الأمثال العربية دراسة تحليلية تاريخية، دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق.
20. عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية -أمثال متداولة في قرية الحمراء ولاية برج بوعريريج- دار القصبة، الجزائر، 2007م.
21. عبير بلواضح، سهام لمونس، صورة المجتمع المسيلي في الأمثال الشعبية -دراسة بلاغية- إشراف بوزيد رحمون، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
22. العلجة منور، سلمى دريس، الأمثال الشعبية في منطقة الأخضرية، إشراف أحمد حيدوش، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة، 2014/2013م.
23. علي بن عبد العزيز عدلاوي، الأمثال الشعبية ضوابط وأصول -منطقة الجلفة نموذجا- مراجعة بشير هجرسي، الأوراسية، الجلفة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2010م.
24. غنية عابي، الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية أولاد لعدي لقبالة، إشراف بلخير عقاب، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2015م.
25. فتيحة بخالد، القيم الإنسانية في الأمثال الشعبية في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، إشراف شعيب مقنونيف، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017/2016م.
26. قادة بوتارن، الأمثال الشعبية الجزائرية، ترجمة عبد الرحمن حاج صالح، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
27. كهينة قاسمي، الأمثال الشعبية بمنطقة المهير -دراسة تاريخية وصفية- إشراف علي بولنوار، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2009/2008م.

28. محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990م.

29. محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1430هـ - 2009م.

30. محمد الصالح بجاوي، التراث الشفهي الجزائري، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

31. محمد الصالح بن علي، 1500مثل وحكمة شعبية بمنطقة وادي سوف، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الطبعة الأولى، 1998م.

32. محمد الصالح بن علي، رحلة المثل من المورد إلى المضرب، دار الثقافة، مطبعة الرمال، الوادي، الجزائر، 2016م.

33. محمد عيلان، الأمثال والأقوال الشعبية بالشرق الجزائري: عنابة نموذجا، إشراف نويرات مختار، رسالة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة، 1994م.

34. محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

35. محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامي، بيروت.

36. محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420هـ)، صحيح سنن أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.

37. محمد ناصر الدين الألباني (ت 1420)، مشكاة المصابيح، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1985م.

38. نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة، مصر.
39. وفاء العباشة، إيمان بلقاسمي، المظاهر الاجتماعية في الأمثال الشعبية -منطقة سطيف نموذجا- إشراف مولى فريدة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015/2014م.